



السياسة الاجتماعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (الجانب التربوي)

م.د. منيرة جواد الصميدعي¹

¹ جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية - العراق

Munceram.jawad@uokufa.edu.iq

الملخص. تعتبر دراسة السياسة الاجتماعية في الواقع دراسة لعلم تطبيقي في احد المجالات وتسعى الدولة من خلالها لتزويد الافراد والجماعات بمنافع اقتصادية واجتماعية تؤدي لتحسين ظروف المعيشة ومستوياتها للوصول الى مجموعة من البرامج والاصلاحات الاجتماعية ان مجالات السياسة الاجتماعية عديدة في جانب الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والتخطيط الاقليمي والخدمات الاجتماعية والامن الاجتماعي وتعتبر الخدمات الاجتماعية في كونها الانشطة المنظمة من اجل تمكين الناس في مواجهة المشكلات الاجتماعية خصوصاً في مجال خدمات الطفولة وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة اذ ازدياد ذوي الاحتياجات الخاصة في بلادنا بسبب الحروب والظروف الامنية السيئة اصبح من الواجب الاهتمام بهذا الفئة فاذا لم تبذل الجهود اصبحت طاقة معطلة لعملية الانتاج في المجتمع. وقد تضمن بحثنا الموسوم السياسية الاجتماعية في مجال الاحتياجات الخاصة الجانب التربوي.

1. المبحث الاول: الاطار العام للدراسة

مشكلة البحث: تعاني المؤسسات التربوية من قلة الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
اهمية البحث:



يساهم هذا البحث في التراكم العلمي لذلك تعتبر هذه الدراسة دراسة نادرة في السياسة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة الجانب التربوي.

هدف الدراسة:

تسليط الضوء على دور السياسة الاجتماعية في جانب الخدمات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة الذي يساهم فيه وتوفير الخدمات لهم في الجانب التربوي.

1.1. المفاهيم والمصطلحات:

1.1.1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

في اللغة والاصطلاح ومعان ذات دلالة لمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة ما من مجتمع من المجتمعات قديماً أو حديثاً الا وظهرت فيه مجموعة او مجموعات من بنى البشر ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بنقص او ضعف في اجسادهم او عقولهم او حواسهم ابتلاء لهم من جهة اخرى فلا بد للمجتمع من رعاية هذه الفئة الضعيفة ومعرفة قدرها ولقد افردت في القران الكريم والسنة النبوية نصوص بينت قدر ومكانة هذه الفئة وما لها وما عليها ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد رأيت أن القي الضوء عليه من خلال هذه الدراسة والتي لا بد أن امهد لها ببيان مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في اللغة والاصطلاح ف جاء هذا البحث في مباحث خمس:

1.1.2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في اللغة:

ذوى بمعنى أصحاب مفردها ذو الذي بمعنى صاحب (الجواهري، بلا ت.: 255) فذوو الاحتياجات، أي أصحاب الاحتياجات، والاحتياجات جمع احتياج كما جاء في معجم مقاييس اللغة: وهو ما يفتقر اليه الانسان ويطلبه (ابن فارس، بلا ت.: 577) وجاء في قاموس اللغة العربية المعاصر احوج يحوج احوجاً فهو محوج والمفعول محوج للمتعدى احوج الشخص افتقر وصار ذا حاجة احوج بعد يسر احوج الامر فلانا الى كذا احوج الامر فلانا لكذا جعله مفتقراً اليه (عمر واخرون، بلا ت.: 577) وجاء في المعجم الوسيط: الاحتياجات جمع حاجة يقال حاج حوجاً أي افتقر، ويقال احوج اليه أي جعله محتاجاً اليه، وتحوج أي طلب الحاجة.

اما الكلمة الخاصة: هم خلاف العامة والذي تخصه لنفسك وخاصة الشيء أي ما يختص به دون غيره، ويقال اختص أي افتقر الى الشيء (انيس واخرون، بلا ت.: 204-223)

1.1.3. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في الاصطلاح:



هناك علاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة فهم مجموعات من افراد المجتمع يقصرون عن مستوى الافراد العاديين، الامر الذي يتطلب الرعاية الخاصة بينما يتناسب مع قدراتهم وظروفهم الخاصة حتى يمكن الوصول بهم الى مستوى افضل من التوافق الشخصي او النفسي او الاجتماعي (غباري، بلا ت.: 13). فدوا الاحتياجات الخاصة هم افراد يعانون نتيجة عوامل وراثية او بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم او اكتساب خبرات او مهارات وأداء اعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر.

وهناك تعريف آخر لذوي الاحتياجات الخاصة: وهو يعني ان افراد المجتمع افراداً لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي افراد المجتمع وتمثل هذه الاحتياجات في برامج او خدمات او اجهزة او تعديلات وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم. وقد اتفق المشاركون في المؤتمر القومي الاول للتربية الخاصة عام 1995 م على استخدام مصطلح الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقصد به الفرد الذي يحتاج طوال حياته او خلال فترة من حياته الى صفات خاصة كي ينمو او يتعلم او يتدرب او يتوافق مع متطلبات حياته اليومية او الاسرية او الوظيفية او المهنية. يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم افراد الذي يعانون من اضطرابات خاصة يمكن تشخيصها بأساليب علمية في مرحلة المهد والطفولة والمراهقة. (ابراهيم، بلا ت.: 63-64)

1.1.4. السياسة الاجتماعية:

فتعرف على انها نتائج التفكير المنظم الذي يوجه الخطط والبرامج الاجتماعية فالسياسة تتبع من ايدولوجية المجتمع لتعبر عن اهدافه البعيدة وتوضح مجالات البرامج والخطط الاجتماعية تحدد الاتجاهات العامة لتنظيمها وادائها (غباري وآخرون، 1980: 7). وهناك من يراها على انها مجموعة من الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة لتحقيق نتائج معينة ويراه البعض انها مجموعة العمليات او المراحل التي يمر بها صياغة برامج وخطط في تحديد للحاجات واختيار بعض البدائل المتاحة لمواجهةها واختيار الاساليب المناسبة لتحقيقها. اما مفهومها في الدراسات الاجتماعية العربية فهي كما يذهب عبد المنعم شوقي انها القواعد والاتجاهات العامة المستمدة من فلسفة الاصلاح الاجتماعي والتي يجب مراعاتها في اختيار ميادين العمل والفئات والمشكلات وكذلك اسلوب العمل اثناء العمل الاجتماعي نفسه. (غباري وآخرون، 1980: 7)

1.1.5. مفهوم الخدمات الاجتماعية:



الخدمات الاجتماعية اصطلاح يصف الطرائق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على مشاكل والازمات الحياتية التي تواجههم. اما تعريف الخدمات الاجتماعي فيقصد بها تلك الخدمات والجهود الانسانية التي تقدم بطرائق علمية معروفة عن طريق اختصاصيين اجتماعيين اعدوا اعداداً مناسبة لتقديم خدماتهم العلاجية والوقائية والانمائية بما يساعد على مقابلة احتياجات الانسان كفرد او عضواً في جماعة او مجتمع عن طريق المؤسسات الاجتماعية التي تمارس من خلالها منها الخدمة الاجتماعية (بنكن، 1980: 322)

2. المبحث الثاني: الجانب النظري

2.1. مقدمة عامة في التربية الخاصة:

وجد الاطفال غير العاديين في كل العصور ومنذ أقدمها، ولكن برامج التربية الخاصة لم تظهر الا حديثاً في القرن الثامن عشر وخاصة بعد الثورة الفرنسية والامريكية، حيث وجد اهتمام متزايد في تعليم بعض الفئات التربية الخاصة كالمكفوفين والصم، وشهد القرن التاسع عشر ظهور الرواد الاوائل في تاريخ التربية الخاصة امثال ايتارد (1775-1880) وسيجان (1812-1818) في فرنسا وهوى (1801 1876) وهيلين كيلير ولورا برجمان وجاليدات (1775-1880) والفرد ستراوس ووليام كروشانك وهيلمير مايكل بست في الولايات المتحدة الامريكية وعندما بدا الاهتمام بتعليم الاطفال المعوقين عقلياً، كانت الخدمات المقدمة لهم متمثلة في الايواء في ملاجئ لحمايتهم من المجتمع الخارجي الذي يصعب عليهم التكليف معه وبعد ظهور الافكار الديمقراطية والاصلاحية التي اجتاحت فرنسا وامريكا، بدا ظهور بعض الآراء التي تنادى بتعليم الاطفال غير العاديين مهارات الحياة اليومية في مدارس او مراكز خاصة بهم. وعلى ذلك تعود جذور التربية الخاصة في بدايات القرن التاسع عشر، فمنذ ذلك التاريخ اخذت تطور الحاجات المقدمة للأطفال غير العاديين ممثلة في ظهور جمعيات للتربية الخاصة وتشريعات وبرامج تربوية وأدوات لقياس وتشخيص كل فئة من فئات التربية الخاصة. (سليمان، 2009:

(1)

2.2. تطور الفكر التربوي في رعاية المعوقين

إن استعراض مسيرة التطور التربوي في رعاية المعوقين تبرز مدى المسؤوليات التربوي التي يتعين على قادة الفكر التربوي في وطننا العربي ان يتحملوها انطلاقاً من أنه لا شيء يعدل في الحياة السعيدة التي يجنيها الانسان في استرداد آدمية أخيه الانسان فهم يقومون الطبيعة الانسانية اذ يستخلصون



لقوانينها الصحيحة ما افسدته قوانينها الشاذة وهم يستردون للإنسانية ما كانت تفتقر اليه من امكانيات ويعززون المحيط الاجتماعي العربي حولهم من اكثر العوامل المؤدية الى الانحراف، وهم بذلك ينصرون المثل العليا لشريعتنا الاسلامية التي كرمت الانسان مصداقاً لقوله تعالى (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم مع الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (سورة الاسراء: 70) ونادت بتحقيق تكافؤ الفرص بين كل الافراد بين سوي او معوق فالكل يستطيع ان يشارك في صنع الحضارة الإسلامية حسب ما تسمح به قدراته وامكانيته واستعدادته، ذلك نبذ هذه الفئة من البشر وعدم تقديم العون التربوي لها له ردود فعل عكسية على حياتها نفسياً وعقلياً واجتماعياً واقتصادياً، وادراك مسيرة التطور التربوي في رعاية المعوقين يساعد على مواجهة القصور الحالي في برامج معاهد وكليات اعداد المعلمين، وتوعيه اجهزتنا ومؤسساتنا الثقافية والتربوية ومراكز البحوث في جامعتنا لتقديم مزيد من العناية في التعريف بهذه الفئات عن طريق نشر البحوث والدراسات التي يكون لها مردود نافع على هذه الفئات. (سليمان، 2009: 20)

2.3. ذوي الإعاقة في الإسلام

عنى الإسلام بالمعوقين عناية كبيرة ونص على حسن معاملتهم واحترامهم وتقدير كرامة الانسان الذي يعاني من احد هذه الاعاقات فلم يفرق بين السوي والمعاق، حيث كان من اهم تعاليمه ان الناس جميعهم سواسية امام الله لا فرق بين سوي ومعاق ولا أبيض على اسود ولا عربي على عجمي الا بقوى الله. وقد حث الإسلام على عدم السخرية من الضعفاء في الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تتابزوا بالألقاب بئس الاتم الفسوق بعد الايمان (سورة الحجرات: 11)). وقد كان أصحاب العاهات يتخرجون من الاحتكاك والاندماج مع اصدقائهم واقاربهم الاصحاء خشيت ان ينفروا منهم فنزلت الآية الكريمة (ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت أمهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم (سورة النور: 61) (سليمان، 2009: 20)

2.4. ذوي الاحتياجات الخاصة في القرآن الكريم:

يرشد القرآن الكريم الى ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، فلقد اهتم بهم اهتماماً عظيماً يرقى الى اعظم درجات الاهتمام وأسماها، فلقد حث القرآن الكريم على مخالطتهم ومؤاكلتهم وكف لأذى



عنهم والإحسان اليهم وتلبية مطالبهم، وبلغت العناية بهم أن أنزل الله بحقهم قرآناً يتلى ويعمل به ويتحاكم اليه.

ان من الحقائق التي اكدها القران الكريم أن الله عز وجل ساوى بين الناس في الحقوق والواجبات وجعل مناط التقضيل بينهم هو تقوى الله عز وجل قال تعالى (ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) (الحجرات: 83) فذو الاحتياجات الخاصة متساوون مع غيرهم في الحقوق والواجبات، الا فيما استثناهم الله تعالى منه تحفيفاً عليهم كإسقاط فرض الجهاد عنهم فهذه من حقوقهم التي جاءت في القران الكريم وهذا يدل على مكانتهم عند الله عز وجل بينما لم تكن مكانة أو حقوق قبل الإسلام بل كانوا يقتلون، وفي العصر الحالي لم يعترف بحقوقهم عند غير المسلمين الا في منتصف القرن العشرين وهي حقوق انتزعت انتزاعاً وليست كاملة وفي هذا المبحث ابرز بعض الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة التي قد يظن البعض انها ليست من حقهم او يظن آخرون انهم ليسوا بحاجة لها.

قال تعالى (ليس على الضعفاء، ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم) (التوبة: 91) جاء في معجم الوسيط: ضعف: ضعفاً هزل او مرض وذهبت قوته او صحته (ابن منظور، 1988: 284) ومصطلح (ولي الضرر) كما في قوله تعالى (غير أولي الضرر) (النساء، 95) أولي الضرر أي غير أولي الزمانة.

وقال ابن عرفة أي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة أيضا قال ذلك في البصر وغيره ومصطلح البلاء كما في قوله تعالى (لتبلون في اموالكم وانفسكم) (آل عمران، 186) البلاء والمحنة تنزل بالمرء ليختبر بها والغم والحزن والجهد الشديد في الامر (مصطفى والديات، بلا ت.: 71) ومصطلحي (الصابرين والمصيبة) كما في قوله تعالى: (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) (البقرة: 156) الصبر صبران احدهما بدني لتحمل المشاق بالبدن والثبات عليه، وهو اما بالعقل كتعاطي الاعمال الشاقة، او بالاحتمال كالصبر على الضرب الشديد والالام العظيم.

2.5. الاتجاهات المعاصرة في رعاية المعاقين



قامت التطورات المتسارعة في مجال رعاية الفئات الخاصة الى ظهور اتجاهات جديدة في مجال الخدمات المختلفة المقدمة لهم منذ أوائل السبعينات حتى أصبحت تمثل الاطار المرجعي الموجه للخدمات المعاصرة للمعوقين وتشكل الفلسفة الحديثة في رعايتهم وتأهيلهم وفيما ابرز هذه الاتجاهات:

- 1- ضمان الحقوق المدنية للمعوقين وتأكيد حقهم في الحصول الى الخدمات التربوية والتأهيلية.
- 2- شمولية الخدمات وتكاملها
- 3- الدمج وتطبيع الخدمات
- 4- الابتعاد عن المسميات والمصطلحات السلبية
- 5- تقرير دور الاهل وحقهم في مراقبة الخدمات المقدمة. (سليمان، بلا ت.: 41-42)

2.6. أنواع الاعاقات

2.6.1. الإعاقة العقلية:

الإعاقة العقلية واحد من الاعاقات الرئيسية التي كانت من أولى الاعاقات التي عرقلتها المجتمعات البشرية وقد مر بها رعاية الخاصة والاعاقة عموماً نتاج تراكمي لحواجز والقيود التي يفرضها العجز على الفرد والتي تمنعه من القيام بأقصى ما تسمح به قابليته فمصطلح إعاقة يرتبط بالمواقف الاتجاهات وهو يشير الى الصعوبات في التفاعل مع بيئة التي تعرض الشخص الذي يعاني من العجز في موقف معين. (الروسان، 2003: 12)

2.6.2. الإعاقة الجسمية

هي واحد من الاعاقات التي يعاني منها الافراد في المجتمع حيث يمكن تعريف هذه الإعاقة بانها: وهي عدم قدرة الجسم على القيام بوظائفه البدنية او الجسمية والتي يحتاج اليها في حياته اليومية تفوق دون تعلمه وتحد من مستوى تقدمه ونموه الطبيعي (طاهر، 2006: 30)

2.6.3. الإعاقة الحسية

وهي واحد من الاعاقات التي نالت من دراسات لدى الباحثين فصبحت موضع اهتمام عديدة من الباحثين وهي الاعاقة الناتجة عن الاصابة الاعصاب الراسية لاعضاء الحسية العين والاذن واللسان وينتج عنها اعاقا حسية بصرية او سمعية او نطقية. (سيد سليمان، بلا ت.: 25)

2.6.4. الإعاقة السمعية



فمصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصم والفقْدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام واللغة والفقْدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذان في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة (الزريقات، 2009: 82)

2.6.5. الإعاقة البصرية

تعددت تعريف الإعاقة البصرية من جوانب مختلفة:

التعريف العلمي: هناك تعريف علمي يشترك في مضمونها على أن الإعاقة البصرية. (عبد المنعم و عودة، 2005) هي من زمرة الإعاقة الحسية التي تصيب وظيفته وذلك لتعرضه لحادث أو خلل يولد معه.

2.7. الأسباب التي تتطلب تربية خاصة

2.7.1. الأسباب السلوكية الانفعالية التي تتطلب تربية خاصة:

والسؤال هو ما الذي ينبغي أن يبلغه سلوك تلميذ من حيث الاختلاف بحيث يعتبر مضطرباً سلوكياً أو انفعالياً؟ وعلى أساس ما تعلمته عن الظروف الأخرى للتربية الخاصة قد تكون اجابتك سلوكاً يختلف اختلافاً له مغزى عن سلوك أتراه وأنت على صواب ولكنك ستجد صعوبة في شرح الفروق السلوكية حيث لا توجد مستويات أو معايير رقمية للسلوك السوي ولا توجد اختبارات تقيس السواء في السلوك أو ملاحظات المدرسين في حجرة الدراسة تحمل العبء الأكبر في تحديد وتميز التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية. وتعريف الاضطرابات السلوكية يشبه تعريف الجمال والنشاط له طبيعة ذاتية شديدة فالسلوك المقبول في حجرة الدراسة قد لا يكون مقبولاً في حجرة أخرى والسلوك المقبول من مدرس لا يكون بالضرورة مقبولاً عند مدرس آخر

2.7.2. الأسباب الاتصالية التي تتطلب تربية خاصة

كما توجد فروق بين التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة ومهارات الرياضيات هناك أيضاً فروق في الطرق التي يتحدثون بها ويعبرون عن انفسهم وبعض الناس يتحدثون بوضوح وينطقون كل جزء من كلامهم بالضبط كما ينبغي ان ينطق بها بينما يتحدث آخرون بسرعة ويجعلون من الصعب على الآخرين ان يفهمهم (جابر، 2004: 37-39).

2.7.3. الأسباب الأكاديمية التي تقتضي تربية خاصة



وبالنظر الى فئتي التأخر العقلي والموهوبين يفترض ان أداء الفرد في اختبارات التحصيل سوف يتسق مع أدائه في اختبارات الذكاء أي انه اذ حصل تلميذ على تقدير عال في اختبار الذكاء فانه يتوقع ان يكون أدائه عالياً في اختبار التحصيل ايضاً وإذ أدى التلاميذ أداء ضعيفاً على اختبارات الذكاء فانه من المتوقع ان يؤديوا ايضاً أداء منخفضاً على اختبار التحصيل وهناك التلاميذ لا يتسق أدائهم على اختبارات التحصيل مع ادلتهم على اختبارات الذكاء وحين يوجد فرق ذو دلالة بين القدرة (مثال الأداء على اختبار الذكاء) والتحصيل (مثال: في القراءة والرياضيات) قد يميز التلميذ ويحدد على ان لديه صعوبة في التعلم

2.7.4. الأسباب المعرفية التي تتطلب تربية خاصة:

الفروق في الأداء العقلي والقدرات العقلية هي على أساس تحديد وتميز الحاجة للتربية الخاصة ولكي يعتبر فرد ما متأخراً عقلياً ينبغي ان يظهر وظيفياً عقلياً أقل من المتوسط وتأخر في النمو الاجتماعي وكثيراً ما تستخدم اختبارات الذكاء لتحديد ما اذا كان أداء الفرد العقلي دون أداء اترابه والتلاميذ الذين يحصلون على تقديرات 50-75 نسبة ذكاء على اختبار الذكاء يقعون في المدى الخفيف من التأخر العقلي والتلاميذ الذين لديهم اشكال اكثر تعقيداً من التأخر العقلي كثيراً ما يصنفون علة انهم متأخرون متأخراً متوسطاً او شديداً او عميقاً والى جانب الفروق في الشدة المرتبطة بتقديرات نسبة الذكاء فان التلاميذ الذين لديهم تأخر عقلي ما بين متوسط وعميق عادة ما يكون لديهم مشكلات في التواصل ومشكلات صحية ونحن نطلق على هؤلاء التلاميذ متأخرين عقلياً تأخر اكلينيكيا لان لديهم تعقيدات خطيرة فيزيقية وطبية يتم تحديدها وتميزها على يد طبيب عند الميلاد او بعد فترة وجيزة من ذلك (أي لديهم زملة جنينية كحولية، زملة داون)

2.7.5. الأسباب الجسمية التي تتطلب تربية خاصة:

أن حاجات التعلم الخاصة في مجالات القدرات الجسمية (مثل البصر السمع الحركة) هي أساس عدة فئات لتلاميذ لديهم حاجات خاصة ومعظمنا يعتبر البصر السوي والسمع السليم مسلماً به. والتعبير في قوة الابصار يستخدم لوصف الأداء البصري السليم. ويقاس الابصار يطلب من الناس ان يقرأوا حروفاً او يميزوا الأشياء على مسافة 20 قدماً. والمهمة ليست صعبة بالنسبة لمعظم الناس. وهناك أناس على اية حال ينبغي ان يقفوا على مسافة اقرب ليروا ما يراه الاخرون بسهولة من على بعد 20 قدماً. وهذه الفروق في الأداء الوظيفي البصري أساس اتخاذ القرار بانه تلميذ كفيف، او ضعيف البصر



وهناك أناس أيضا لا يستطيعون أن يسمعوا عند جبهة الصوت صوت مرتفعة ما نسمعه بسهولة صوت عادي وبين السمع السوي او السليم والصم هناك درجات مختلفة من الفقد والفروق في درجات السمع هي أساس فئة أخرى من التلاميذ غير العاديين (أي الا صم وضعيف السمع) (جابر، 2004: 37).

3. المبحث الثالث: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

اقتصر فهم العديد من الافراد سابقاً لمفهوم تكنولوجيا على انه مجرد استخدام بعض الأدوات في عملية التعلم والتعليم وبعد ذلك اصبح التعليم تكنولوجياً بقدر اعتماد على هذه الأجهزة ثم تطور هذا المفهوم ليشمل المواد والأجهزة الى جانب أساليب وطرق استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة حيث ارتبط هذا التعريف بمفهوم التكنولوجيا. والتكنولوجيا كما عرفها الذي تبنته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا التطبيقية للنظمي للمعرفة العلمية او المنظمة في أغراض عملية والتكنولوجيا تقوم أساساً على توافر المقومات التالية

- 1- بناء معرفي مستمد من البحوث والدراسات والنظريات
- 2- عناصر بشرية وغير بشرية
- 3- تطبيق المعرفة بطريقة منهجية منظمة في معالجة العناصر وترابطها معاً ويحدث بينها من علاقات وتفاعلات.

ويعرف الجزائر (1999م) تكنولوجيا التعليم بانها عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل الى تعلم اكثر فعالية. يعتبر مدخل التكنولوجيا التعليم من المداخل المنطقية لتصميم التعليم ومعالجة مشكلاته لأنه يصمم عناصر منظومة التعليم واضعا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم بما يهدف الى تحقيق تعلم فعال ومن ثم تتجلى أهمية اتباع هذا المدخل الى تصميم التعليم لذوي الحاجات الخاصة لضمان مراعاة خصائص المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم التعليمية ونوع الإعاقة وطبيعتها (سلامة، 2001: 63).

3.1. أسس تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

ترتكز تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة على الأسس التالية:



- 1- تطبيق المعرفة المتصلة بخصائص ذوي الحاجات الخاصة وحاجاتهم في ضوء تعرف نوع اعاقاتهم ودرجتها وعملية التعلم وما تتطلبه من أساليب تعلم واحداث تعليمية خاصة وفقاً لنوع الإعاقة ودرجاتها.
- 2- استخدام مصادر التعلم وتوظيفها سواء كانت بشرية ام غير بشرية
- 3- استخدام المنظومات في تصميم التعليم لذوي الحاجات الخاصة واحتياجاتهم بما يضمن ان يتم في خطوات متتالية مترابطة متكاملة لتحقيق الهدف النهائي وهو التوصل الى تعلم فعال لهم. (سلامة، 2001: 64)

3.2. الاتصال التعليمي مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

3.2.1. مفهوم الاتصال وعناصره:

يعرف الاتصال بانه: انتقال او توصيل فكرة او مفهوم او مهارة من شخص الى شخص اخر شيوعها وقد وجد الاتصال منذ بدء الخليقة فلم يكن تبادل الالفاظ هو الأسلوب الوحيد للاتصال فهناك أساليب أخرى مثل التلويح بالأيدي بطريقة معنية تعني امراً معنياً. ويعرف سلامة بانه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين او جماعتين) او مجتمعين لتبادل فكرة او خبرة معينة عن طريق وسيلة. بدأت التربية تهتم بدراسة الاتصال ونظرياته نظراً لان الاتصال والتعليم وجهان لعملة واحدة فكلاهما يهدف الى تبادل الأفكار بين مصدر ومستقبل بما يؤدي الى الفهم المشترك بينهم فالتعليم هو عملية اتصال منضبطة بين المعلم والمتعلم لنقل وسائل تعليمية باستخدام وسائل معينة لتحقيق الأهداف المنشودة بما يؤدي الى الفهم المشترك لذا فقد اهتم العديد من الخبراء في التربية على فهم عملية الاتصال التعليمي والاهتمام بتحسين أساليبه لان فهم الطرق التي نتواصل بها مع الاخرين بفعالية تمكننا من فهم كيفية تعلمهم يتم في عملية الاتصال نقل المعرفة بأنواعها من شخص الى اخر ومن ثم فهي تأخذ مساراً يبدأ عادة من المصدر الذي يرسل الى جهة أخرى التي تستقبل ثم يرتد ثانية الى المصدر وهكذا ومن هنا يبدا ان عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل عملية دائرية تكمن التفاعل بين الطرفين وتبادل التأثير فيما بينهما كما تحت الاتصال ضمن نطاق واسع شامل يضم مختلف الإمكانيات والظروف. (سلامة، 2001: 87)

3.3. الاتجاهات نحو الدمج:

هناك ثلاث اتجاهات رئيسية نحو عملية الدمج التي يمكن الإشارة إليها على النحو الاتي:-



3.3.1. الاتجاه الأول:

يعارض أصحاب هذا الاتجاه عملية الدمج بشدة ويعتبرون عملية تعليم الأطفال المعاقين في مدارسهم أكثر فعالية وأمناً وراحة لهم ويحقق أكبر فائدة.

3.3.2. الاتجاه الثاني:

يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك أثر كبير في تعديل اتجاهات المجتمع وتخلص من عزل الأطفال المعاقين والذي يؤدي إلى إلحاق الضرر بهم وزيادة إعاقاتهم وتقليل الثقة بالنفس وغيرها من صفات السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على الطفل وطموحه ودفاعية أو على أسرة المعاق.

3.3.3. الاتجاه الثالث:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن من الواجب الاعتدال في الرأي وبضرورة عدم تفضيل أو اختيار برنامج على آخر بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات من خلال مؤسسات خاصة حيث أن هذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال أصحاب الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة.

3.4. أسلوب تنفيذ عملية الدمج

أولاً: أسلوب جزئي: وهو عبارة عن استخدام فصول دراسية حديثة حيث أشار الموسى عام 1999 أن هذا النمط من الخدمة يتضمن لحاق الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في الفصول الدراسية الخاصة بهم في المدرسة العادية حيث يلقون هناك الرعاية الخاصة التعليمية والتربوية مع إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم من الأطفال العاديين والمشاركة في الأنشطة المختلفة. ثانياً: الأسلوب الكلي: ويتم عن طريق استخدام أساليب تربوية حديثة مثل غرفة المصادر وبرامج المعلم المتجول وبرامج المتابعة في التربية الخاصة. (الروسان، 1989: 20)

3.5. أنواع الدمج:

1- الدمج الاجتماعي: - وهو عبارة عن التحاق الأطفال المعوقين بالصفوف العادية والأنشطة المدرسية المحتملة للرحلات والرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية وهو يعد من أبسط أنواع وأشكال حيث أن هذا النوع لا يقتصر على دمج الأطفال المعاقين مع العاديين إنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة مثل الرياضة وأوقات الفسح والرحلات والمعسكرات وغيرهم. (ابن القريطي، 1996: 84)



- 2- الدمج المكاني: وهو عبارة عن اشتراك مؤسسة المدرسة مع مدارس التربية الخاصة في بناء واحد لكل مدرسة سوف يكون نظامها وخططها وأساليب تدريب وتدریس خاص بها ويمكن ان تكون الإدارة موحدة.
- 3- الدمج التعليمي التربوي: وهو يعني اشتراك الأطفال او الطلاب المعاقين مع الطلاب الغير معاقين في مدرسة واحدة وإدارية واحدة ضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر او هو ما يقصد به دمج الطالب العادي داخل الصفوف الدراسية المخصصة للطلاب العاديين ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها الطفل العادي مع تقديم الخدمات الخاصة. (الروسان، 1989: 30)
- 4- الدمج المجتمعي: ويعني إعطاء فرصة للمعوقين الاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم ويكونوا أعضاء فعالين ويضمن لهم الحق العمل باستقلالية وحرية التنقل وتمتع بكل ما هو في المجتمع من الخدمات.
- 5- الدمج الجزئي: ويقصد به دمج المعاقين في مادة دراسية او اكثر مع اقرانه من العاديين داخل فصول الدراسية العادية. (علي، 2010: 20)

3.6. الشروط الواجب توافرها او مراعاتها عند التخطيط للدمج

- 1- تحضير الأطفال العاديين وتهيئتهم نفسياً لتقبل الأطفال المعاقين والتفاعل معهم بشكل طبيعي.
- 2- تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة نفسياً وتربوياً
- 3- تأهيل معلمي الصفوف الخاصة وتدريبهم جيده للعمل مع كافة الحالات الخاصة التي قد تستقبلها المدرسة.
- 4- الاختيار الدقيق للأطفال المعاقين الذي سوف يدمجون في المدارس العادية بعد الدراسة شاملة لقدراتهم المختلفة.
- 5- تحقيق اهداف التربية الخاصة للصفوف المصادر بكافة احتياجاتها
- 6- تهيئة أولياء الأمور أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير كافة المستلزمات الدعم النفسي والتعليمي لهم لدعم أطفالهم ومساندتهم خلال عملية الدمج.
- 7- تهيئة الصفوف المدرسة المختلفة لاستقبال المعاقين بالأخص أصحاب الإعاقة الحركية.



3.7. أساليب وطرق الدمج

- 1- الفصول الخاصة:- وهي فصول في المدرسة العادية يلتحق بها الأطفال المعاقين في بادئ الامر مع إقامة فرصة امامه مع اقرانه العاديين أطول فترة ممكنة في اليوم المدرسي.
- 2- غرفة المصادر:- وفيها يلتقي الأطفال المعاقين مساعدة خاصة بصورة فورية بعض الوقت بحسب الجدول الثابت بجانب وجوده في الفصل العادي.
- 3- الخدمات الخاصة:- ويقدمها معلم متخصص في يزور المدرسة العادية من (2-3) مرات اسبوعياً لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينة لبعض الأطفال المعاقين.
- 4- المساعدة في داخل الفصل:- حيث يلتحق الطالب المعاق بالفصل العادي مع تقديم اللازمة له داخل الفصل.
- 5- المعلم الاستشاري:- حيث يلتحق الطالب المعاق بالفصل العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع اقرانه العاديين ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري. (الخطيب، 2009: 20)

3.8. دور معلم التربية الخاصة في دمج المعاقين

- يجب ان يعرف معلم التربية الخاصة ما هي العملية الدمج من الناحية النفسية والتعليمية بطريقة جيدة قادرة على تقديم أوجه التعاون للمعلم العالي ويحقق هذا الدور من خلال النقاط التالية:
- 1- تقديم العون والمساعدة المعلم من خلال تحديد مستوى الحالي للطالب المعاق وكذلك يقوم تدريبه على طبيعة المشكلات الصحية والسلوكية والتربوية التي يعاني منها.
 - 2- مساعدة المعلم العادي على مراعاة الفروق بين الطلاب المعاقين والطلاب العاديين ومراحل النمو التي يمرون بها.
 - 3- توفير خدمات تعليمية زائدة.
 - 4- اعداد الخطط الدراسية والعلاجية للمعلم العادي.
 - 5- مساعدة المعلم العادي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعاقين والطلاب العاديين ومراحل النمو التي يمرون بها.
 - 6- وضع بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها سواء كانت كثيرة او قليلة

3.9. الدور الذي يقوم به المعلم العادي في فصول الدمج

- 1- تعديل محتوى المناهج ولو بشكل مبسط او مبدئي



- 2- توفير بيئة صافية تختلف على البيئة الصفية العادية
- 3- تطوير اتجاهات إيجابية نحو الطلبة المعاقين
- 4- اختيار أساليب فعالة في التشويق تناسب حالة كل إعاقة
- 5- اعداد الدرس يجنب الطالب الوقوع في الأخطاء
- 6- تطبيق المناهج باستخدام أساليب فعالة
- 7- إقامة علاقة إيجابية وفعالة مع أولياء أمور الطلبة المعاقين
- 8- تقديم التعزيز اللفظي والمادي للطلاب المعاق في ضوء تقدم وتحسن مستواه التعليمي والاكاديمي. (عمدة، 2003: 20)

3.10. الاتجاهات نحو الدمج:

وهو عبارة عن دمج المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة مع اقرانهم من العاديين داخل المدرسة العادية ويتم الدمج من خلال عدة أساليب يتم تحديدها في ضوء نوع الحاجات ودرجتها والإمكانات المتوفرة في بيئة هؤلاء المتعلمين.

3.11. مزايا نظام الدمج:

- إيجاد بيئة واقعية يتعرض فيها ذوو الحاجات الخاصة الى خبرات متنوعة من شأنها ان تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة عن العالم الذي يعيشون فيه.
- يتيح الدمج فرصة لذوي الحاجات الخاصة لملاحظة اقرانهم العاديين في المواقف الاكاديمية والاجتماعية عن قرب مما يمكنهم من محاكاتهم والتعلم منها.
- اكساب ذوي الحاجات الخاصة مختلف المهارات الحياتية وحسن التصرف في المواقف المختلفة.
- تحسين اتجاهات الأطفال العاديين نحو اقرانهم ذوي الحاجات الخاصة وبالعكس.

3.12. عيوب نظام الدمج:

- لا يتمتع المعلمون في مجال التعليم العام بالمهارات الأساسية لممارسة مهامهم التدريسية في ظل نظام الدمج بفاعلية
- قد يكون اتجاه الدمج مصدراً لقلق أهالي الأطفال العاديين خوفاً من محاكاتهم لتصرفات ذوي الحاجات الخاصة



- قلق أهالي ذوي الحاجات الخاصة مما يسببه هذا النظام من سخرية بهم وفقدانهم الثقة بأنفسهم نتيجة لقصور قدراتهم على متابعة الدروس مع اقرانهم العاديين.
- ازدحام الفصول العادية لا يتيح الفرصة للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة للتعليم الفردي إضافة الى ان البيئة المدرسية العادية قد تكون غير مناسبة لمتطلبات ذوي الحاجات الخاصة وغير موافقة لقدراتهم واحتياجاتهم. (سلامة، 2009: 59)

3.13. دمج الطلبة المعوقين سمعياً انموذجاً:

ما زالت أمور عدة تثير جدلاً كبيراً في أوساط العاملين والباحثين في ميدان تربية الاطفال المعوقين سمعياً ومن الأمور المثيرة للجدل: لماذا يجب تعليم هؤلاء الأطفال؟ وما الكفاءات التي يجب ان يتمتع بها معلمهم؟ وهل الخدمات التربوية والتأهيلية تقوم بأفضل صورة ممكنة؟ وما طرق التواصل التي يجب استخدامها. وتحتاج برامج التدريب المعلمين الى الاخذ قدر الاستطاعة بالاقترحات التي قدمها سنجلون 1992 لتقوية دور الأشخاص المعوقين سمعياً والتي تشمل.

- 1- تشجيع الدراسات ذات العلاقة بتاريخ الأشخاص الصم والبرامج المقدمة لهم بغرض تزويدهم بوسائل لتوضيح ثقافتهم لأسرهم ومجتمعاتهم.
 - 2- الاعتراف بالهوية الفردية للصم وبلغتهم الخاصة
 - 3- دعم مجتمع الصم ومؤازرته
 - 4- دعم تولي اشخاص الصم المؤهلين أدوار قيادية في برامج وجمعيات الصم
 - 5- توعية أولياء الأمور حول طرق التواصل مع أطفالهم الصم
 - 6- زيادة اعداد المعلمين والمرشدين والمديرين الصم في برامج التربية لتقديم نماذج إيجابية لهذه الفئة.
 - 7- توفر تسهيلات خاصة للأشخاص الصم للحصول على المعينات السمعية.
- على الرغم من دمج الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين تعد الممارسة التربوية الأفضل في الوقت الراهن فان دمج الأطفال المعوقين سمعياً كان بطيئاً مقارنة بدمج الأطفال ذوي الاعاقات الأخرى (الخطيب، 2004: 156-157)

مستويات تعليم القراءة:



- 1- المستوى الاولي او القاعدي: هو التعليم المنظم الذي يجري في المدارس العادية او الذي يستخدم التعليم للراشدين الذين يتعلموا القراءة كما هو الحال في محو الامية كالتجربة العراقية عام (1979) حيث صدر قانون محو الامية والذي يشمل العراقيين ذكوراً او اناثاً الذي لا يصل أعمارهم (45) سنة ويكون الفرد وفق هذا القانون معرض للمساءلة القانونية اذا لم ينخرط بإحدى مراكز محو الامية.
- 2- المستوى الثاني (المستوى التصحيحي): قد يتعرض نسبة من الأطفال الى صعوبات او أخطاء قرآنيه مثل بطء سرعة القراءة وصعوبة التعرف على الكلمة او جملة او فقرة وتحتاج نشاطاً اضافياً لغرض تصحيح هذه الأخطاء هي تمثل شكلاً من اشكال التعليم الفردي الذي يتبع في المدارس وخاصة المدارس الخاصة اذ يصار إعطاء دروس إضافية تصحيحية للأخطاء او الصعوبات البسيطة التي تعاني منها بعض الأطفال.
- 3- المستوى الثالث (العلاجي): هو اعلى المستويات لم تستطع تصحيحه بإضافات وانما يحتاج الى قراءة علاجية وافراد هذا لمستوى هم الأطفال الذي يعانون من صعوبة او عسر قراءى هي احدى المظاهر الأساسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشكل شبه قليلة وتحتاج هي احدى الى علاج خاص يجري في عيادة او فصل خاص (عصفور، 2013: 77)

أنواع القراءة:

- 1- القراءة الجهرية:- لها وظائف منها تشخيص الصعوبات التي يواجهها المتعلم في التعرف على الكلمات الخاطئة في المراحل الأولى والقراءة الجهرية وتؤدي الى وظيفة نفسية للمتعلم حيث تزيد ثقته بنفسه وتساعده على تخطي حاجز الخوف والقلق.
- 2- القراءة الصامتة: تستخدم لأغراض كثيرة منها فاذا كانت مهارات القراءة الجهرية في المقام الأول هي مهارات تتعلق بالصوت فاذا مهارات القراءة الصامتة تتعلق بالمقام الأول ان يستوعب القارئ النص الذي امامه وبالسرعة الكافية وبناء على ذلك فالمهارات التي تحدث في القراءة الصامتة كثيرة من بينها ادراك العلاقات وتوليد استرجاع المعاني (احمد، 2009: 99)

اللغة العربية لغير الناطقين بها كتابة

جدول 1. الحروف الهجائية (النجار، 2008: 123)



أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

جدول 2. اشكال الحروف

الحرف مفردا	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
وسط الكلمة	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
اخر الكلمة							
اول الكلمة	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
وسط الكلمة					سد	شد	صد
اخر الكلمة							
اول الكلمة	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
وسط الكلمة	ضد			ع	غ	ف	ق
اخر الكلمة							
اول الكلمة	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
وسط الكلمة	ك	ل	م	ن	هـ		ي
اخر الكلمة	ك				هـ		ي

أدوات خاصة للمعاقين بصريا

1- الة برايل:- تعتبر الة برايل الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها الكثيرون من المكفوفين للقراءة والة برايل هي نظام للقراءة من خلال اللمس حيث تعتمد على استخدام خلايا من ست نقاط ويكتب المكفوفين من خلال استخدام الة الكتابة. وكذلك يمكن استخدام اللوح المتقب (قداح، 1997: 122) وذلك من خلال تثقيب الورقة وتكتب المعوقات من اليمين لليساار وعند القراءة تغلب الصفحة وتقرأ من اليسار الى اليمين.



- 2- الابتكاون: هي أداة للقراءة تستخدم تقنيات اليكترونية بالغة التعقيد يعمل على تحويل المادة المكتوبة الى ذبذبات لمسية يستطيع الشخص المكفوف الإحساس بها بأصبع واحد ولان القراءة بالابتكاون ليست سريعة فهي ليست بديلة لالة برايل.
- 3- الكتب الناطقة:- وتستخدم هذه الكتب للقراءة الترويحوية ولقراءة الكتب والمجلات المسجلة
- 4- المسجلات: تستخدم لتدوين الملاحظات والاستماع للكتب المسجلة وللإستجابة اللفظية لأسئلة الامتحانات.
- 5- البدائل التربوية:- هنالك خمسة بدائل تربوية رئيسية لتعليم الأطفال المعاقين بصرياً في مؤسسات الإقامة والصفوف وغرفة المصادر والتعليم المتقن والصفوف العادية.
- 6- الالة الكاتبة:- قد تسهل هذه الالة الكاتبة عملية الكتابة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف بصري ولا يستطيعون الكتابة بطريقة واضحة وللأطفال المكفوفين ايضاً تحضير الواجبات المنزلية وغيرها (الخطيب، 2009: 195)
- 7- الة كرزويل للقراءة:- الة تعمل بواسطة الكمبيوتر لتحويل المادة المطبوعة الى مادة مسموعة وتوضع المادة المطبوعة على مكان خاص للقراءة ويقوم جهاز الكشف على المادة المكتوبة للقراءة سطرأً سطرأً وللالة مفاتيح خاصة للتحكم بالصوت من حيث علوه وسرعته.

تشخيص الإعاقة البصرية:-

من السهل للحالات الشديدة للإعاقة البصرية اما الحالات البسيطة او الأقل حدة تتطلب اهتمام ومتابعة من الاسرة والمعلمين ليتم التدخل المبكر والتعرف على الإعاقة البصرية وتشخيصها (رضوان، 1996: 88)

ومن هذه الاعراض هي

- 1- اعراض سلوكية تتمثل في قيام الطفل بغلاق احدى العينين وفتح الأخرى بشكل متكرر .
- 2- فتح العينين واغلاقهما بسرعة وبشكل متكرر لا ارادي وبصورة مستمرة
- 3- فرك العينين او كلاهما ودعكهما بشكل مستمر
- 4- الحذر الشديد والبطء والخوف عن ممارسة النشاطات الحركية اليومية الضرورية.

اهم المظاهر التي تؤثر على احتمال وجود صعوبة بصرية:

- 1- الاحمرار المستمر في العين



- 2- كثرة الدمع والافرازات البيضاء في العين..
- 3- الحركة السريعة لمقلة العين وصعوبة التركيز في النظر.
- 4- ظهور عيوب واضحة في العين كالحول.
- 5- الذبذبة السريعة والمتكررة لأهداب العين.
- 6- وضع غير طبيعي للراس اثناء القراءة والكتابة (خليل، 2005: 49)
- 7- ترتيب المادة المقروءة او ابعادها بشكل ملفت للنظر.
- 8- التعثر اثناء المشي والحذر الشديد عند نزول السلم
- 9- تحاشي الضوء او طلب المزيد عنه.
- 10- سرعة الشعور بالتعب اثناء القراءة.

4. المبحث الرابع: المبادئ العامة في تأهيل المعاقين

4.1. المبادئ العامة في تأهيل المعاقين:

ترتكز فكرة التأهيل على ثلاثة مبادئ رئيسية وهي:

- 1- مبدأ المساواة: أن للمعاقين حقوق متساوية مثل باقي فئات المجتمع وان اهمال تلك الحقوق واستثناء المعاقين من الحياة الاجتماعية ربما يؤدي الى وجود عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة ولذلك فان الحاجة أصبحت ماسة لمد المعوقين بحقوق مساوية واسباسية من الاعترافات الإنسانية كما هي من المبادئ الاجتماعية والاقتصادية.
- 2- مبدأ التدعيم:- هو المشاركة بأن يكون الناس لديهم مسؤولية مشتركة لكي يدعم كل منهم الاخر وبصفة خاصة من يحتاج الى المساعدة وذلك باقتسام الموارد ونقلها بين الجماعات اعتماداً على الحاجة.
- 3- مبدأ المشاركة: تتطلب المشاركة او الاندماج التعرف على قدرة المعاقين لكي تلبى احتياجاتهم وطموحاتهم واهدافهم في الحياة.

4.2. مبادئ أساسية ومسلّمات في عميلة التأهيل التربوية الخاصة وأهمها:-

- 1- يجب ان يبدأ برنامج التأهيل كبرنامج عام وشامل للجميع ويكون هناك تقييم ومراجعة دورية لهذه البرامج وتطورها بما يتلاءم مع احتياجات المعاقين.



- 2- يجب دراسة المحتوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي سيتم فيه برنامج التأهيل للتأكد من انه سيتم تأهيل المعاقين في محيط اجتماعي وثقافي واقتصادي.
- 3- يجب لن يكون برنامجاً مجتمعياً تجريبياً وأن يبقى تحت المراقبة والمراجعة لتطويره وتحسينه وزيادة فاعليته.
- 4- يختلف أي برنامج للتأهيل من بلد الى اخر ومن مجتمع الى اخر بحسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية.
- 5- لإنجاح أي برنامج تأهيل يجب ان يكون هناك ضمانات واستعدادات ورغبة من المسؤولين والمجتمعات والافراد لتنفيذ وتطبيق المشاركة في مثل هذه البرامج وان يتم تدريب اشخاص للقيام به. (الزعمط، 2000: 97)
- 6- أهمية دعم السياسات الحكومية لهذه البرامج التأهيلية من خلال ارتباطها بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 7- ضرورة اعتماد مبادا التنسيق بين مختلف البرامج الحكومية والتنمية الخاصة لتطبيق برنامج التأهيل من خلال الجهود التنسيقية (حمزة، 2003: 483-484)
- 8- التأهيل حق للأشخاص المعاقين أي استجابة لاحتياجاتهم وتأسيساً على العدالة الاجتماعية والكرامة وتكافؤ الفرص والمساواة في الحقوق والواجبات.

4.3. مدخل الى تقويم ذوي الحاجات الخاصة:

أن اهتمامنا بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد ان يعتمد التقويم نشاطاً اساسياً تجمع فيه معلومات بشكل منظم عن افراد هذه الفئات بغرض التوصل الى قرارات على الخدمات الخاصة التي يجب ان توفر لها.

تنشأ عملية التقويم بمحاولة الكشف عن مشكلة - استرعت انتباه المعلم عند طالب - وما اذا كانت المشكلة ذات صلة بحالة إعاقة تتبع بتشخيص جوانب القوة والضعف في تعلم الطالب للمواد الدراسية الأساسية (القراءة - والكتابة - والحساب) واستقصاء الآثار المتمثلة لبيئة التعلم والبرنامج التربوي بمختلف مكوناته.

وعلى العموم يمكن ان تسير عملية التقويم في المراحل التالية:

- أ. الفحوص المسحية: وتجرى هذه الفحوص بشكل خاص على الأطفال الملتحقين بالمدرسة للتعرف على حالات الإعاقة - المحتملة - في سني المدرسة الأولى ويمكن ان تشمل هذه



الفحوص فحوصاً طبية ونفسية وتربوية متخصصة تشمل البصر والسمع والاستعداد للتعلم والتطور اللغوي... الخ وقد لا يتيسر اجراء جميع أنواع الفحوص على جميع الأطفال ولكن يمكن تقصي الحالات ذات الأهمية الخاصة مثلا الحالات التي تحتاج الى تدخل مبكر وتلك التي يتوفر لها إجراءات وقائية او تلك التي يلاحظ انتشارها بمعدلات تسترعي الاهتمام وبخاصة اذا كانت من النوع الذي يحتمل نتائج فيها شيء من الخطورة.

ب. يمكن ان يترتب على الفحوص المسحية عمليات إحالة لعدد من الافراد (الأطفال - الطلبة) لفحوصات مكثفة لدى اخصائيين - خبراء وتنتهي هذه الفحوصات بتشخيص او تصنيف للحالة اكثر تحديداً ويتضمن التشخيص تحديد الحاجة الى برنامج علاجي.

ج. بناءً على المعلومات التي تم التوصل اليها في مرحلة التشخيص يتم وضع خطة علاجية يمكن ان تكون بصورة الخطة التربوية الفردية.

د. عند تطبيق الخطة العلاجية يرافقها تقييم تقدم الطالب للكشف عما اذا كان الطالب يحرز تقدماً بالمستوى المتوقع وبما يلبي الأهداف الموضوعية.

هـ. يتم تقييم البرنامج التربوي الذي تطبق فيه الخطة العلاجية لتعرف فاعليتها باستخدام التقييم المختلفة المقننة. (الكيلاني وآخرون، 2001: 40)

4.4. متطلبات التقييم الأساسية لكل فئة من فئات ذوي الحاجات الخاصة:

يتضمن التقييم الشامل اجراء قياسات وجمع بيانات عن عدد من الابعاد: القدرات العقلية، التحصيل الدراسي السلوك الاجتماعي، مفهوم الذات القدرات الحسية الادراكية - الحركية وتشمل ايضاً جوانب صحية - طبية وغيرها مما تتطلب حالة الطفل الخاصة.

يمكن ملاحظة المراحل التي تمر فيها عمليات التقييم في حالة يتم الكشف عنها اولاً في مرحلة الفحوصات المسحية مثلاً حالة طفل يلاحظ انه يعاني من صعوبات القراءة والحساب وقد يعاني من صعوبات في السمع او صعوبات في التعلم والخطوة الثانية هي إحالة الطفل الى الخبير - الاخصائي لتقييم مكثف ولا يتخذ القرار بالإحالة بعد التأكد من ان الطفل بحاجة الى عناية خاصة او برنامج تدخل خاص فلو فرضنا ان الفحص الاولي يشير الى مشكلة في السمع مثلاً يرسل عندها الطفل الى اخصائي قياسات سمعية وقد يهيا او يدرّب على استعمال سماعة واذا تبين انه يعاني من ضعف في الذاكرة البصرية فان برنامج التربية الخاصة الذي يعد لمثل هذه الحالات يركز على هذه المشكلة.



يعد التشخيص الأولي يجري نوع من التقييم والتحليل المستفيض للصعوبات التي يعاني منها الطفل بهدف وضع خطة تربوية فردية طويلة المدى ويتم تنفيذ الخطة في إطار برنامج متخصص و مستمر تقدم الطفل وتقييم البرنامج ذاته. (الكيلاني وأخرون، 2001: 40-42)

4.4.1. مفهوم التقييم:

يقترن مفهوم التقييم عند غالبية المعلمين بالامتحانات التي يعطونها لطلبتهم ومن المعروف ان الامتحانات هي وسيلة التقييم الأكثر شيوعاً في العمل المدرسي، لكن هناك وسائل تقييم أخرى يستخدمها المعلمون ومنها على سبيل المثال ملاحظة الطلبة في نشاط عملي والتقارير والاوراق التي يكلفونهم بها. واعتماداً على نتائج الطلبة في الامتحانات والوسائل الأخرى يصدر المعلمون احكاماً من نوع أداء الطالب في مستوى جيد او أدائه أي الطالب في مستوى ضعيف لا يحقق الحد الأدنى لمتطلبات الاجتياز ويترتب على هذه الاحكام قرارات ذات أهمية خاصة بما يتعلق بنجاح الطلبة او ترقيتهم الى مستوى متقدم في المراحل الدراسية وقد يتوصل المعلم الى احكام تتعلق بفاعلية تدريسية فيبنى على هذه الاحكام قرارات تقضي بأجراء تعديلات في أساليب التدريس قد يراها المعلم ضرورية.

وقد يستخدم المرشد النفسي في المدرسة ومعلم غرف المصادر وسائل تقييم اخرى يستفاد منها في تشخيص ما يعاني منه بعض الطلبة من اضطرابات سلوكية او جوانب ضعف اكايمي او بعض مظاهر الإعاقة كذلك تبنى على الاحكام التشخيصية التي يتم التوصل اليها قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالإحالة الى جهات متخصصة او بتطبيق برامج ارشادية او علاجية. (الكيلاني وأخرون، 2001: 17-18)

4.5. اعداد الخطة التربوية الفردية

يقصد بها تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها ووفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة. فبعد الانتهاء من قياس مستوى الأداء الحالي تبدأ عملية اعداد الخطة التربوية الفردية حيث تعتبر هذه الخطة بمثابة المنهج الخاص بالمعاق.

4.5.1. أهمية الخطة التربوية الفردية:

- تعد ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقييم التي أجريت للتلميذ لمعرفة نقاط القوة والاحتياج لديه.



- هي بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي الى حشد الجهود التي يبذلها فريق العمل لتربية وتعليم التلميذ المعاق.
- تعمل على توفير برنامج مستوى للمتعلم في ضوء احتياجاته الفعلية.
- ضمان لأجراء تقييم مستمر للتلميذ وتحديد الخدمات المناسبة له في ضوء ما تتم من تقييم.
- تحديد مسؤوليات كل فرد من افراد فريق العمل في تقديم الخدمات التربوية الخاصة.
- تساعد على اشراك الوالدين في العملية التعليمية كأعضاء فاعلين في الفريق متعدد التخصصات.
- تعمل بمثابة محك للمساءلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للمتعلم. (القريشي، 2012: 51-52)

4.5.2. أهمية تخطيط الدروس بالنسبة لمعلم التربية الخاصة:

في ضوء نماذج الخطط التعليمية الفردية السابقة نستعرض فيما يلي أهمية وضع خطة تعليمية فردية قبل عملية التدريس، والعناصر الرئيسية المتضمنة في تلك الخطط، والتي تتناسب مع طبيعة المعاقين:

4.5.3. أهمية تخطيط الدروس بالنسبة لمعلم التربية الخاصة:

تتلخص تلك الأهمية فيما يلي:

- 1- يساعد المعلم على ربط الأهداف التدريسية بالأهداف قصيرة المدى، والأهداف البعيدة المدى.
- 2- يساعد المعلم على تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة في موضوع الدرس.
- 3- يجنب المعلم النسيان والخطأ أثناء عملية التدريس.
- 4- يساعد المعلم على تحديد الأهداف والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم اللازمة للدرس.
- 5- يساعد المعلم على تحديد بداية ونهاية كل درس، ومواطن الصعوبة والسهولة فيه.
- 6- يساعد على رسم الاشكال والرسوم التوضيحية بشكل جيد، وكتابة الملخص السبوري.
- 7- يساعد المعلم على توزيع وقت الحصة بطريقة متوازنة موزعة على عناصر الدرس.
- 8- يساعد المعلم على اكتساب الثقة اللازمة التي تعينه على ضبط الصف.



وقد قام (sanderson 1988) بتحديد خمس خطوات أساسية لتخطيط الدروس ينبغي على معلمي المعاقين مراعاتها، وتتخصص هذه الخطوات فيما يلي:

- 1- تحديد المعلومات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم المتوقع أن يكتسبها التلميذ بعد دراسته لموضوع الدرس.
- 2- توكي الدقة والحذر عند القيام بتحديد، أو حذف بعض أجزاء من محتوى المنهج، وأن يكون المعيار في التحديد والحذف هو مدى ملاءمتها للتلاميذ المعاقين. (القرشي، 2012: 68-71)
- 3- تحديد الأهداف بعيدة المدى، والأهداف قصيرة المدى، وصياغتها صياغة إجرائية سليمة، وذلك في ضوء الزمن المحدد لخطة الدراسة.
- 4- تحديد المتطلبات التي تُساعد على تحقيق تلك الأهداف، والتي تتمثل في طرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية، على أن يسير التقويم بصورة متتابعة وموازية لكل خطوة: حتى يتأكد المعلم من أنه يسير في الاتجاه الصحيح.
- 5- تحديد البداية المناسبة لكل تلميذ، اعتماداً على خبراتهم السابقة، وذلك من خلال تحديد مستوى كل تلميذ قبل بداية البرنامج، بأجراء اختبار تسكيني مناسب.

4.5.4. كما يتطلب التخطيط الجيد للدرس الخطوات التالية:

- الأعداد الذهني لموضوع الدرس، فبعد قيام المعلم بتحديد أهداف الدرس بدقة، عليه أن يضع تصوراً عقلياً لوقائع سير الدرس قبل أن يبدأ في كتابة إجراءات الدرس.
 - الأعداد الكتابي، حيث يقوم المعلم بتسجيل ما قام بتصويره في مرحلة الأعداد الذهني بالكتابة على شكل خطوات محددة مع مراعاة ارتباطها بأهداف الدرس.
- وعلى المعلم محاولة التنبؤ بصعوبات التعلم يمكن أن تواجه التلاميذ لكي يضع حلولاً لكيفية مواجهتها. (القرشي، 2012: 71)

5. المبحث الخامس: مكونات خطة الدرس:

5.1. أولاً: عنوان الدرس

ينبغي أن يراعي المعلم أن يعبر عنوان الدرس عن مضمون محتوى الدرس بدقة، بحيث لا يتم صياغته على درجة كبيرة من العمومية.



5.2. ثانياً: أهداف الدرس:

تُعد عملية تحديد أهداف الدرس هي نقطة البدء في تخطيط الدرس: فعلى المعلم أن يحدد على وجه الدقة ما الذي يهدف إلى تحقيقه في ضوء ما تم وضعه لكل متعلم من أهداف بعيدة المدى وأهداف قصيرة المدى، وحتى يتمكن المعلم من تحديد وصياغة الأهداف بشكل جيد عليه أن يكون على وعي بمصادر أهداف الدرس الأخرى والتي تضم ما يلي:

- محتوى الدرس: وهو عبارة عما هو متضمن بالكتاب المدرسي، وهو أحد مصادر اشتقاق الأهداف وليس هو المصدر الوحيد.
- الوسائل والمواد التعليمية: كالصور والرسومات والخرائط بأنواعها المختلفة، والبطاقات ولوحات الجيوب واللوحات الوبرية، وأوراق العمل، والنماذج والعينات والمجسمات... وغيرها من الوسائل، والمعلم عندما يستخدم وسيلة معينة أثناء عملية التدريس، فإن هذا الاستخدام يرجى منه تحقيق أهداف معينة.
- الأنشطة التعليمية: تعتبر الأنشطة التعليمية سواء الصفية أو اللاصفية من المصادر المهمة لاشتقاق أهداف الدرس، مثل أنشطة الرسم ولعب الأدوار والغناء والزيارات الميدانية... وغيرها من الأنشطة التي لا غنى عنها في مجال التربية الخاصة.
- طبيعة التلميذ المعاق واحتياجاته، فهناك أهداف تتناسب مع المعاق عقلياً وأهداف تتناسب مع المعاق سمعياً والمعاق بصرياً، وأهداف تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم. (القريشي، 2012: 69)

وينبغي على المعلم أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار عند كتابة الهدف السلوكي:

- 1- هل الهدف له علاقة مباشرة بحاجات التلميذ العلاجية؟
- 2- هل يستطيع التلميذ تحقيق الهدف في الفترة الزمنية المحددة؟
- 3- هل يحدد الهدف طبيعة المشكلة التي تحاول علاجها؟
- 4- هل تمت صياغة أهداف مناسبة لمعالجة مواطن الضعف المختلفة لدى التلميذ؟
- 5- هل الأهداف تمت صياغتها بصورة شاملة؟
- 6- هل يشمل الهدف تحديد السلوك المناسب؟
- 7- هل يشمل الهدف تحديد المعيار المناسب؟
- 8- هل رتبت الأهداف على نحو متتابع؟



9- هل رتبت الأهداف التدريسية، والأهداف قصير المدى بصورة تسمح بالتقدم نحو الهدف طويل المدى على نحو منطقي ومنظم؟ (القرشي، 2012: 70)

النتائج:

أخذت تطور البرامج المقدمة للأطفال غير العاديين ممثلة في ظهور جمعيات للتربية الخاصة وتشريعات وبرامج تربوية وأدوات لقياس وتشخيص كل فئة من فئات التربية الخاصة ولقد أهتم الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة وهناك اتجاهات معاصرة في رعاية المعاقين التي تم تقصير الإعاقة الى عقلية وجسمية وحسية وسمعية وبصرية وتبين ان هناك أسباب تتطلب تربية خاصة وهي الأسباب السلوكية والاتصالية والأكاديمية والمعرفية والجسمية والاتجاهات الحديثة وضعت أسس تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة من تطبيق المعرفة واستخدام المصادر وتبين أن هناك ثلاث اتجاهات رئيسة نحو عملية دمج المعاقين والتي ساهمت في تشخيص مزايا وعيوب الدمج كذلك تم تسليط الضوء على التقويم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة واجراء قياسات وجمع بيانات عن عدد من الأبعاد وهي العقلية والتحصيل الدراسي السلوك الاجتماعي ومفهوم الذات والقدرات الحسية الإدراكية - الحركية. وتظهر أهمية تخطيط الدروس بالنسبة لمعلم على ربط الأهداف قصيرة المدى والأهداف البعيدة المدى.

المصادر

القرآن الكريم

- [1] احمد مختار عمر. عبد الحميد بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصر ج1.
- [2] قيس نعيم عصفور، احمد إسماعيل بدران، صعوبات تعلم اكااديمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
- [3] ابراهيم انيس ومؤلفون، المعجم الوسيط، بيروت، دار احياء التراث العربي ط2، ج1.
- [4] بنكن ميشيل، معجم علم الاجتماع ترجمة الاحسان محمد الحسن، دار الرشيد، للنشر، بغداد، 1980.
- [5] جمال الخطيب، مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة، ط1، مصر، 2009
- [6] جمال الخطيب، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، دار وائل، عمان، ط1، 2004.
- [7] جمال محمد الخطيب، المدخل الى التربية الخاصة، مطبعة دار الفكر للنشر، بيروت، ط1،



.2009

- [8] سليمان، عبد الرحمن سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات، القاهرة جامعة عين شمس
- [9] شعت عبد المنعم عودة واخرون، وسيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة) ، 2005
- [10] صلاح عمدة، الدمج التربوي للمعاقين عقلياً بين التأيد والمعارضة، الملتقى الثانية للجمعية الخليجية، عمان، 2003
- [11] عبد الحافظ محمد سلامة، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، الاردن، 2001
- [12] عبد الحافظ محمد سلامة، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار وائل الاردن، 2009
- [13] عبد الله زيد الكيلاني وأخرون، التقييم في التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة، عمان، 2001
- [14] عبد المطلب ابن القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط1، دار الفكر العربي، 1996
- [15] عبيد احمد، صعوبات التعلم خاصة القراءة، دار الفكر والنشر للتوزيع، عمان، ط1، 2009
- [16] غباري محمد سلامة، رعاية الفئات الخاصة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث /13
- [17] فادي رضوان، كتاب طبيب العرب، دار الطباعة للنشر، عمان، ط1 1996
- [18] فاروق الروسان، مقدمة في الاعاقة العقلية، دار الفكر، عمان، 2003
- [19] فخرى خليل النجار، شعلان محمد العبد لله، اللغة العربية لغير الناطقين بها محادثة وكتابة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008
- [20] محمد سلامة غباري واخرون، مدخل في الرعاية الاجتماعية (دراسة معاصرة في الخدمة الاجتماعية) ، القاهرة، 1980
- [21] مصطفى طاهر، إصابات الرياضية والتأهيل الصحي، دار الوفاء الدنيا، القاهرة، 2006.
- [22] مصطفى والديات، المعجم الوسيط ج1
- [23] نجدة إبراهيم علي سليمان، نظم التعليم في التربية الخاصة، جامعة القاهرة، ال
- [24] يوسف خليل، التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
- [25] يوسف شلي الزعمت:- التأهيل المهني للمعوقين، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للطباعة



والنشر والتوزيع 2000.

[26] ابن فارس، أبو الحسين احمد بن زكريا، الفروني الرازي معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ج1.

[27] أبين منظور لسان العرب.

[28] احمد إبراهيم حمزة، معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم نحو وضع إشارات تخطيطية لمواجهتها (القاهرة): المؤتمر العلمي السادس عشر - بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 2003

[29] أسماء علي مدى كفاية التجهيزات شبه المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة، مصر، 2010.

[30] امل قداح، لروضة الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1997

[31] أمير إبراهيم القرشي، التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة، 2012.

[32] مجدي عزيز ابراهيم، مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

[33] جابر عبد الحميد جابر، خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القاهرة، جامعة القاهرة، 2004.

[34] ابراهيم الزريقات، الإعاقة السمعية. مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، دار الفكر عمان، 2009.

[35] أبو صر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة، وصحاح العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ج6.

[36] فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير عاقلين، جميعة المطابع الثقافية، عمان 1989.